

دراسة علمية شاملة عن حلم الفاروا في الأردن

م. سيف الدين شحادة

مديرية الارشاد الزراعي - ادارة الارشاد والتنمية الريفية والبيئة

وزارة الزراعة - الأردن

نظراً للخسائر الفادحة التي سببها حلم الفاروا وما يزال لمربى نحل العسل في الأردن، من حيث القضاء على آلاف الخلايا سنوياً أو أضعافها مما أدى إلى قلة محصول العسل وغيره من منتجات الخلية، إضافة إلى تدهور البيئة والانتاج الزراعي كماً ونوعاً في المناطق التي تناقصت فيها أعداد طوائف النحل.

لهذا قمنا بهذه الدراسة الشاملة لحلم الفاروا والتي استمرت من (١٩٩٨ - ١٩٨٥) شاملة التعريف، الخسائر، الانتشار، طرق العدوى، دورة الحياة، طرق التشخيص، المكافحة التقليدية بالعلاجات الكيماوية وجميع العلاجات العالمية المتاحة مع شرح كامل لطرق الاستعمال ومزايا وعيوب كل علاج، منحى جديد لمكافحة الفاروا باستخدام الأعشاب ومستخلصاتها، والسلالات المقاومة، وأخيراً المراجع المتاحة من شتى مناطق المملكة، في محاولة لايجاد طرق وعلاجات فعالة، آمنة للنحل والنحال والمستهلك.

وخلصت الدراسة إلى ما يلي:

١. ان القضاء على الفاروا نهائياً امر مستحيل، لذا يجب ان نتعلم كيف نتعايش معها.
٢. لوحظ ان الفاروا قد انتشرت بشكل وبائي في عام ١٩٩٦ في المناطق التي انتشرت فيها الدبابير الحمراء *vespa Orientalis* وكذلك انتشرت امراض اخرى مصاحبة مثل التكاس و عفن الحضنة الامريكي.
٣. ان مكافحة الفاروا تتطلب حملات ارشادية على مستوى البلاد وتعاون اقليمي مع الدول المجاورة.
٤. تبني تربية السلالات المقاومة للفاروا وغيرها، مثل: النحل البلدي، وهجن الكرنيولي والايطالى والقوقازي.
٥. استخدام الاعشاب الطبية في المكافحة، وكذلك بالطرق الميكانيكية.
٦. اخيراً اللجوء الى العلاجات الكيماوية في حالة الضرورة القصوى فقط، وقبل موسم فيض العسل Honey Flow واختيار العلاج الاقل سمية للنحل والنحال والذي لا يلوث منتجات النحل.
٧. ضرورة توفر الشروط التالية: في اي علاج للنحل.
 - أ. ان يكون سهل الاستعمال. ب. فعال. ج. سعره مناسب. د. آمن، هـ متوفـر فيـ البـلـاد